تقرير حقوق الإنسان على وضع اللاجئين السوريين في منطقة البقاع لبنان

2016/3/18

عن شهر شباط /2016

تقديم:

الراصد السوري في لبنان يدرس حالة حقوق الإنسان للاجئين السوريين في منطقة البقاع في لبنان، بدعم من الصندوق العربي لحقوق الإنسان **www.ahrfund.org وهو** مشروع لمدة سنة حيث يقدر عدد اللاجئين السوريين ب 400 ألف لاجئ حسب احصاءات الامم المتحدة وتم التركيز في هذه التقرير في منطقة سعد نايل في البقاع الاوسط.

وضع المخيمات:

تم رصد 198 خيمة موزعة على 6 مخيمات (1400لاجئ تقريباً)

يشتكي الاهالي من تصرف المعلمين الموجودين بمدرسة (ب) حيث يتم تعنيف الاطفال في المدرسة مثل الضرب والعقوبات التي تجعل الاطفال ينفرون من التعليم ولا يرغبون بالذهاب الى المدرسة

تقوم أحد الجمعيات الدولية بإجبار الأطفال على تلاوة تراتيل دينية وتمنعهم من ذكر أي شيء يخص دينهم وتعاقب على ذلك بشدة وتفرض على الأهالي حضور حلقات تبشيرية مقابل سلال غذائية

في المخيم (س) يجبر صاحب الأرض اللاجئين المقيمين على العمل بإيجار 6000 ليرة لبنانية في اليوم أي ربع إيجار العمل اليومي حسب المنطقة ومن يرفض العمل يطرد من المخيم ولا يقتصر هذا على النساء والرجال بل على الأطفال أيضا

يوجد بجانب المخيم (و) مسلخ ويتم تصريف المياه والدماء من قناة تمر بجانب المخيم مباشرة وهناك انتشار مخيف للجرادين والحشرات ويسبب انتشار أمراض خطيرة ومع أنه تم تقديم شكوى عن وضع المخيم إلا أن أحدا لم يتجاوب مع الناس القاطنين في المخيم

حالات انتهاك:

1- **تم مداهمة مخيم للبحث عن اشخاص يستعملون دراجات نارية ولم يبرزوا أي صفة قانونية في الساعة العاشرة صباحا وكان احمد نائماً عندما تم سحبه من فرشته الى الخارج وهو يلبس فقط الشورت، تم ربط يديه ووضع كيس على رأسه ،حاولت الام التدخل والتحدث للعناصر لكن دون فائدة، تم نقله الى مركز امني هناك تم شلح ثيابه امام رفقاه ونقلهم الى غرف وضربهم حيث تعرض احمد للحرق في رجله ليعترف انه ينتمي لتنظيم الدولة (داعش)كما تعرض لضرب على ظهره بضربات قوية، ثم تم نقله الى مخفر في المساء هناك تم تحقيق معه لمدة يومين هو ورفاقه مع ضرب وعدم معالجة احمد من الحرق او معالجة ظهره، بقي هكذا لمدة يومين بعدها تم اخلاء سبيله.**
2- **تم تطويق ومداهمة للمخيم (ك) في الفجر من قبل أشخاص مجهولين لم يبرزوا أي أوراق قانونية ولم يشرحوا سبب دخولهم المخيم واعتدوا بالضرب والشتم على كثير من اللاجئين وأخذوا 14 شخص تتراوح أعمارهم بين 22 و 39 سنة وجميعهم يملكون أوراقا ثبوتية و دخلوا لبنان بطريقة شرعية وقد عوملوا بطريقة مهينة حيث وضعت أكياس على روسهم وقيدت أيديهم وقد أفرج عنهم بالمساء بدون أي تحقيق لكنهم تعرضوا طوال النهار للضرب والإهانات**
شهادة بعض نساء مما حدث اثناء المداهمة
عندما سمعت صوت في الخارج فورا قمت بتهريب ابني الى الخارج خوفا من اعتقاله لأنه مخالف بالإقامة حيث يبلغ من العمر 16 سنة ولا يملك الاوراق لأنه عندما اتى من سوريا كان عمره 12 سنة، قامت (ر) بتهريب الابن من شق الخيمة ليختبئ داخل حمام وفجأة يقوم عنصر بكسر الباب ودخول الى الخيمة وبدأ بالبحث عن شباب اثناء الكسر استيقظ الجميع من كان في الخيمة لم يجدو احد خرجوا، عندما التقى فريق الراصد ب ر وابنتها التي تبلغ من العمر 5 سنوات كانت مازلت تبكي الطفلة من الخوف والصدمة وكانت تخاف من أي شخص غريب يتقرب منها

التوصيات:

وزارة الداخلية والبلديات:

العمل على مراقبة عمل الأجهزة التي تقوم بمداهمة المخيمات دون أي مذكرات توقيف قانونية، بالإضافة الى الانتهاكات التي تحصل في بعض المخافر في منطقة البقاع

وزارة التعليم:

مراقبة المدارس التي تقوم بها الجمعيات المحلية والاقليمية والدولية مع ازدياد حالات العنف فيها ومكافحة الاتجار بالأطفال لنشر افكار دينية وغيرها

(هذا المشروع هو بدعم من الصندوق العربي لحقوق الإنسان www.ahrfund.org إنّ توجهات النظر والآراء الواردة في هذا التقرير لا تعبّر بالضرورة عن السياسة الرسمية للصندوق العربي لحقوق الإنسان ومواقفه)